« لا » وإن كان منونا بعد الأولى ، وغير منون بعد الثانية (١) .

٣ — واعلم أنه قد ذهب الكوفيون وأبو إسحاق الزجاج وجماعة من البصريين — إلى أن حركة لا رجل ، ولا غلام — حركة إعراب واحتجوا لذلك بقولهم : لا رجل وغلاما عندك بالعطف على اللفظ فلولا أنه معرب لم يجز العطف عليه ، لأن حركة البناء لا يعطف عليها (٢) .

٤ — قال سيبويه :

اعلم أنك إذا وصفت المنفى : فإن شئت نونت صفة المنفى — وهو أكثر فى الكلام ؛ وإن شئت لم تنون . وذلك قولك : لا غلام ظريفا لك ، ولا غلامَ ظريفَ لك . فأما الذين نونوا فإنهم جعلوا الاسم ولا بمنزلة اسم واحد ، وجعلوا صفة المنصوب فى هذا الموضع بمنزلته فى غير المنفى . وأما الذين قالوا : لا غلامَ ظريف لك — فإنهم جعلوا الموصوف والوصف بمنزلة اسم واحد .

فإذا قلت : لا غلام ظريفا عاقلا لك . فأنت فى الوصف الأول بالخيار ، ولا يكون الثانى إلا منونا (٣) .

---

(١) الانصاف فى مسائل الخلاف — المسألة الثالثة والخمسون

(٢) شرح المفصل لابن يعيش حـ١ ص ١٠٦ .

(٣) الكتاب حـ١ ص ٣٥١ .